

شرح ديوان النابغة الذبياني // 6 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعمهم باحسان

الى يوم الدين. نبدو بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس - [00:00:00](#)

من التعليق على ديوان النابغة ذوبيان. وقد وصلنا الى قوله اتاني بيت اللعنة انك لمتني وتلك تيتة ستك منها المسامع مقالة ان قد

قلت سوف اناله وذلك من تلقاء مثلك رائع. لعمرى وما عمري علي بهين لقد نطقت بطلا علي - [00:00:10](#)

اقارعوا اقارع عوف لا احاول غيرها وجوه قرود تبتغي من تجادع اتاك امرء مستبطن لي بغضة له من عدو مثل ذلك الشافع اتاك بقول

لهل النسخ كاذب ولم يأتي بالحق الذي هو ناصح - [00:00:32](#)

اتاك بقول لم اكن لاقوله ولو قبلت في ساع دي المجامع حلفت ولم اترك لنفسى جريبة وهل ياتم ذو امة وهو طانع بمصطحبات من

لصاف وذبرة يزورن اذالا سيرهن التدافع تماما تباري الريح خصوصا عيونها لهن رذايا في الطريق ودائع - [00:00:52](#)

عليهن شعث عامدون لحجهم فهن كاطراف الحنيج خواضع لكلفتني ذنب امرئ وتركته كذي العري يكوى غيره وهو راعع فان كنت لا

تضون عني فان كنت لا تطوني عن لاذا الضغن عني مكذب - [00:01:15](#)

فان كنت لا تضغني عني مكذب ولا حلفي على البراءة نافع ولا انا مأمون بشيء ا قوله وانت بامر لا محالة واقع فانك كالليل الذي هو

مدركي وان خفت ان المنتهى عنك واسع خطاطيه حزن - [00:01:36](#)

بحبال متينة تمد بها ايد اليك نوازع اتوعد عبدا لم يخنك امانة وتترك عبدا اتوعد عبدا لم يخنك امانة وتترك عبدا ظالما وهو ضالع

وانت ربيع ينعش الناس سيبه ينعش الناس سيبه وسيف اعيرته المنية قاطع - [00:01:54](#)

ابى الله الا عدله ووفاءه فلن نكر معروف ولا العرف ضائع. وتسقى اذا ما شئت غير مسرد بزراعة في حافات المسك كانوا قال اتاني

بيتا على انك لبتني وتلك التي تستك منها المسامع. اتاني ابيت اللعنة تحية من تحايا العربي. قالوا للملوك يا بيت اللعنة اتيت -

[00:02:18](#)

آآ ابيت ان تأتي ما تلعن به او تسب انك لمتني اللوم تنبيه الشخص على موضع الضرر منه التنبيه الشخصي على موضع الضرر منه

وتلك اي تلك الملامة التي اي تضيق وتنسد منها المسامع جمع مسمع كمقعد - [00:02:39](#)

بموضع السمع والسكك ضيق الصماخ. الصماخ ثقب الاذن صماخ ذقب الاذن والسكك ضيقه. قال وتلك التي تستك تستك اي تضيق

منها المسامع مقالة ان قد قلت بالفتح على البناء بالاضافة الى ما بعدها وان شئت قلت مقالته بالرفع - [00:03:09](#)

قد قلت سوف اناله اي اخذه وذلك من تلقاء ان ينجح مثلك رائع اي مفزع هذا مفزع يخوف لعمرى قسما بحياتي وما عمري علي بهين

ليس ليست حياتي اه هينة علي حتى - [00:03:37](#)

اقسم بها قسما باطلا لقد نطقت بطلا تكلمت بطلا اي باطلا وكذبا علي الاقارب اراد بالاقارع بني قريع بن عوف وهم حي من تميم كانوا

قد وشوا به الى الى النعمان - [00:04:02](#)

اقال ابن عوف لا احاول الا اريد غيرها واصل المحاولة المعالجة والمزاولة وجوه قرود اي يشبهها بوجوه القرود او اذم وجوه القرود

وعليه منصوب ويقولون منصوب على ذنب ومنصوب بفعل محذوف تقديره اذم او اهجوا وجوه قروض - [00:04:20](#)

القروض جمع والحيوان معروف. شبههم في الخسة بالقروض تبتغي اي تطلب من تجادع اي تخادش وتشاتم مستعار من جدع انفه قطعه على انهم كوجوه الوجوه وكوجوه وجوه القروء. وانهم يبحثون عنم يخادشهم - [00:04:53](#)

ويجادعهم ان يشاتهم اتاك امرؤ شخص رجل مستبطن اي مضمّر في باطنه لبغضة بغضة ضد الحب كرباطي. له من عدو مثل ذلك الشافع. اي له اخر شافع له اي ثاني - [00:05:18](#)

شفعه اي صيره شفعا اي اثنين. له شافع اي ثاني اي له عدو اخر ليعينه على ذلك اتاك بقول هلهل النسج اي ضعيف النسيج باطل ولم يأتي بالحق الذي هو ناصر - [00:05:41](#)

لم يأتك بالحق الذي هو ناصع اي واضح بين واصل الناصع الخالص البياض. اتاك بقول لم اكن لاقوله. اتاك بقول ما كنت لاقوله ولو كنت مجنونا فقبلت اي جمعت في ساعدي في يدي جوامع - [00:06:03](#)

جمع جامعة وهي الاغلى اي ولو كنت مجنونا حتى اقيد بالحديد فاني لا يمكن ان اقول هذا القول الذي نقل لك عني. لا يمكن ان اقله وانا صحيح سالم العقل - [00:06:30](#)

بل ولا يمكن ان اقله وانا مجنون. ذي ساعدي الجوامع وقد كوبلت كوبلت وقيدت بالجوامع جمع جامعة وهي الغل حلفت اقسمت ولم اترك لنفسي ريبة اي شكا. وهل ياثم ذو امة - [00:06:46](#)

اي دين وطريقة مستقيمة وهو طائع اي مطيع لله تعالى. من كان مطيعا لله تعالى وله دين مستقيم هل يحلف اه على الاثم لأ ويمكن ان يكون ايضا وهو طائع اي طائع للملك - [00:07:06](#)

حلفت بماذا بمصطحبات اي بابل خرجت الى الحج واصطحبت صارت مصطحبة مجتمعة ملي الصافي وان اشتقت لصادفأ هو علم على موضع ولكنه اه يجرونه مجرى حزام وزنه فعال اذا كان على ابن على المؤنثة - [00:07:24](#)

فللعربي فيه لغتان لغة حجازيين وهي بناؤه على الكسر يقولون جاءت قطامي ورأيت قطامي ومررت بقطامي. ولغة التميميين وهي استعماله استعمال الاسماء الممنوعة من الصرف ويقولون جاءت قطامو ورأيتك طامة ومررت بقطامة. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في اللافية وابن علي القسري فعالي علما مؤنثا وهو نظير - [00:07:55](#)

ما عنده وابن علي الكسر فعالي على ما مؤنثا وهو نظير مجتمع المسلمين. فتقول على لغة الحجازيين بمصطحبات من للصافي كما تقول بناء على الكسر. اه عندك بيت تحلم؟ انا عندي مكسرة. عمي اللي صافي - [00:08:20](#)

بمصطحبات من للصافي كحلان. مفهوم. نعم. يبني عليك الستر. نعم. بدون تنوين. نعم الوزن فعال. اه فعالي. نعم. وبتعالج كسري فعالي للصحفي. لعلها لعلها بفتح نعم. بمصطحبات من كحزم بمصطحبات من لا صافي كحلان عندنا هنا بالكسر منوع - [00:08:42](#)

لا لا لا تميم نعم. لا اعلم هذا لان التميميين ايضا لا ينونونه انما يعربون اعرابي الاسم الممنوع من الصرف. مصطحبات من لصادف او من لصادفة. وثمره موضع في بلاد - [00:09:12](#)

يزورنا الى لن سيرهن التدافع خلال بكسر الهمزة ويفتحها جبل يكون عن يمين الحاج اذا وقف بعرفة سيرهن التدافع يدفع بعضهن بعضا في السر حلف بهذه الابل التي يركبها الحجاج الى عرفة - [00:09:32](#)

تماما شبهها بالسمام وهو طائر شديد الطيران شبابه هذه الابل في سرعتها تباري اي تعارض الريح خصوصا اي غائرة. جمع آآ اخوص وخصوصة وهو غائر العين من الشدة هو طول السفر خصوصا عيونته. لو ان الردايا جمع رذبة وهي الساقطة من الاعياء بالطريق - [00:09:59](#)

ودائع اي متروكات ودعه تركه يعني ان هذه الابل هي في سرعتها كالطير وقد اشتد عليها السير حتى غارت عيونها وسقط بعضها فترك دون ان يعرج عليه عليهن شعث على هذه الابل شعث اي رجال - [00:10:31](#)

تغير لونهم من الصفر شعرهم وفي الحديث ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. عليهن شعث جمع شعث عامدون لحجهم قاصدون لحجهم حاجنا فهن لهذه الابل دمر كاطراف الحنيج كنواحي الحنج - [00:10:59](#)

اه وهو مثلث السمو الجنسي حنية وهي القوس خواضع جمع خاضعة اي ذليلة خاشعة من الجهد لكلفتني هذا جواب القسم حلفت

ولم اترك لنفسى ريبة حلفت بماذا؟ بهذه الابل بمصطحفة - [00:11:22](#)

صاحبات من وثمره يزرن الى سيرهن التدافع سما من تبرر الرحي خصوصا عيونها لهن ردايا بالطريق ودايعوا عليه نشوة عامدون
لحجهم فهن كاطراف خواضعوا لكفتني ذنب امرئ يعني انه عامله - [00:11:46](#)

ذنب وهو في الحقيقة لم يذنب. وانما الذنب ذنب ذلك الشخص الذي وشاء فانت تركت البرية واخذت تركت ظالم واخذت البرية
تركت الظالم وارادت ان تأخذ البرية كفتني ذنب امرئ اي جرمه - [00:12:07](#)

وتركته وذلك كذي العري العرداو يصيب الابل وهو قرح يكون بمشفر البعير اللي بيشفروا للبعير يكشفني للانسان فاذا ارادوا ان
يعالجوه كواو بعيرا اخر هكذا يقولون وقال ابو عبيدة ان هذا ليس صحيحا - [00:12:30](#)

وانما هو تمثيل فقط والمعنى انت حين فعلت بهذا ما فعلت ما كان ينبغي ان تفعله. كان ينبغي ان تأخذ صاحب الذنب وتترك البرية
فانت كمن يكوي الصحيح ويترك المريض. يعالج الصحيح ويترك المريض. ولكن - [00:12:53](#)

اشتهر عند الابداء وهو مروى ايضا عنه صحاء العرب. آآ ان العرب كانت تفعل هذا تكوى الصحاح آآ خيفة العدوى وهي صحيحة ليس
فيها مرض. يكوى غيره وهو راجع اي اكل مثلا يعني انه صحيح لا علة به. فان كنت بضم - [00:13:20](#)

ويروى فان كنت لا ترضون عني مكذبا. فان كنت انا لا ترضني اي الحقد والعداوة مكذب. اي لا لا يكذب من جاءك اه من اهل الحقد
والعداوة علي بل يصدقوا - [00:13:49](#)

فيما قاله عني ولا حلف على البراءة نافعا اذا حلفت على اني بريء لا ينفعني ذلك ولا انا مأمون لا اؤمن بشيء ا قوله وانت بامر في شأن
اي خطة او امر تريد ان توقعه بي لا محالة لي لابد - [00:14:06](#)

واقع اذا كان الامر كذلك بحيث كنت لا تكذب من جاءك بالسوء عني ولا تقبلوا حليفي ولا تأتمنوني على شيء ا قوله وانت لابد لك من
ان تفعل هذا الامر بحق - [00:14:30](#)

فانت قادر علي تستطيع ان تأخذني فانك كالليل الذي هو مدرك. انت كالليل. وهذا من احسن شعر العرب. هذا يعني انت في قدرتك
علي كلي لا احد يستطيع ان ينجو من الليل. اذا سار فان الليل سيدركه لا محالة. فانا - [00:14:47](#)

انت كالليل الذي هو مدركي. اي انا في قبضتك اينما توجهت تستطيع ان تدركني كما يدرك الليل الناس. وخص الليل لان الليل تسكن
في الاشياء فكأنه يقبضها ويحبسها كذلك انت تأخذني كما يأخذ الليل الناس. فإنك كالليل الذي هو مدرك وان قلت انا اي ظننت ان

الموتى مكان النية مفعول - [00:15:09](#)

منا بمعنى بعد عنك واسع. لو ظننت انا ان مكان النبي واسع عنك فانت في النهاية كالليل تستطيع ان تأخذني خطاطف حسن في
حبال متينة تمد في حبال متينة تمد بها ايدي اليك نوازع. اي لك خطاطيف وجمع خط طاف كرمان - [00:15:35](#)

هي حادثة معوجة الرأس حزن جمع احجن وهو الاعوج في حبال متينة اي قوية تمد بها ايدي اليك نوازع جواذب. اي تستطيع ان
تأخذني بخطاف في اي مكان كنت فيه. فلك خطاطيف ابن خطاف هو حديدة تجذب بها الاشياء - [00:15:55](#)

حزن جمع احجام وهو المعوج في حبال متينة قوية تمد بها ايدي اليك نوازع اي جواذب نزع من الماء من البئر جذبه والحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اريتك اني استقي على بئر - [00:16:18](#)

فنزعت ما شاء الله ان انزع. اذ جذبت من مائها ما شاء الله ان اجذب. الخطاطيب شيخنا كان الكلمة لي نعم نعم. الخطاف. اتوعد اي
تهدد عبدا لم يخنك امانة. اي لم يخن - [00:16:36](#)

امانتك وهو تمييز محول عن المفعول وتترك عبدا ظالما اي تعيدني تهددني وانا لم اخون امانتك وتترك الظالمين. تترك عبدا ظالما
وهو ضالع مائل عن الحق. ويروى ظالع اي جائر - [00:16:56](#)

وانت ربيع اي غيث منزلة الغيث والمطر للناس. ينعش ان يرفع ويجبر حال الناس سيبه اي عطاؤه وانت ايضا سيف وعيرته المنية.
انت كالسيف اعيرته المنية اي الموت تقطع به الموت ما شاءت ان تقطعه. قاطعوا - [00:17:14](#)

ابى الله الا عدله ووفاءه فلنكر معروف ولا العرف ضائع قوله ابى الله الا عدله يحتمل ان يكون الضمير هنا راجع الى الله تعالى يعني

ان الله تعالى ابى الا ان - 00:17:35

يكون حكمه عدلا فلا النكر معروف ليس المنكر كالمعروف ولا العرف ضائع اي لا يضيع جزاؤه فيحتمل ان يكون الضمير عائدا الى

الملك اي ابى الله الا عدله ابى الله الا ان يكون هذا الملك عادلا - 00:17:55

وان يكون وفيما فلا يستوي عنده النكر والعرف ولا يضيع عنده المعروف بل يجازيه وتسقى اذا ما شئت غير مسرد بالزوراء في

حافاتها المسك كانعوم يقول تسقى هذا دعاء له كأنه قال وسكت يسأل الله تعالى ان يسقيك - 00:18:19

اذا ما شئت يا اردت غير مسرد اي شرابا غير مقلد ولا مقطع بزوراء كيس مستطيلة من غضة او موضع بالحيرة في حافاتها

نواحيها المسك معروفة كانع ايدان بعضه من بعض. اي يسأل الله تعالى لك دوام الصحة والنعيم - 00:18:44

فتسقى كما تحب شرابا غير مقلد ولا مقطوع في كؤوس الفضة آآ التي تدان منها المسك والطيب ونقتصر على القدر ان شاء الله

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:19:17